



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6598

التاريخ: الجمعة 2024/12/6

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" قدمت لمصر مقترحاً لصفقة  
تبادل تشمل وقف إطلاق نار مؤقت  
في قطاع غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس توافق على مقترح مصري لتشكيل لجنة إدارة غزة

الاحتلال يرتكب 5 مجازر ويستهدف مستشفيات وارتفاع حصيلة العدوان إلى 44,580 شهيداً

اشتباكات بين أجهزة أمن السلطة ومقاومين في جنين

سموتريتش يعلن مصادرة نحو 24 ألف دونم لتوسيع الاستيطان بالضفة

نعيم قاسم: اتفاق وقف النار يخص جنوب الليطاني فقط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتباكات بين أجهزة أمن السلطة ومقاومين في جنين
6	3. مصطفى يبحث دعم جهود تجسيد الدولة الفلسطينية وتطبيق القرارات الأممية
6	4. مصطفى يوعز بإعداد خطة وبرنامج عمل تنموي متعدد السنوات
<u>المقاومة:</u>	
6	5. حماس توافق على مقترح مصري لتشكيل لجنة إدارة غزة
7	6. كتائب القسام تبث مشاهد من الكمين الثالث برفح ثأراً للسنوار
7	7. صحيفة إسرائيلية تكشف تفاصيل الاقتراح الجديد لوقف إطلاق النار بغزة
8	8. حماس: لا بديل عن وقف العدوان وانسحاب الاحتلال وصفقة تبادل
8	9. مزاعم "إسرائيلية" عن عثور حماس على جثة "الضيف" ودفنه سراً في غزة ... والحركة تنفي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	10. كاتس يصر على منع إصدار أوامر اعتقال إداري ضد المستوطنين المتورطين في العنف
10	11. "إسرائيل" تحذر مواطنيها من السفر إلى أرمينيا والمالديف بسبب "تصاعد التهديدات"
10	12. حاخام رافض للتجنيد: سغادر "إسرائيل" إن لم يسمح لنا بتعلم التوراة
11	13. أحزاب دينية تخطط لتقديم مشروع قانون لحل الكنيسة الإسرائيلي
11	14. رئيس الشاباك الأسبق: نتناهو طلب التنصت على وزراء وضباط كبار
11	15. استطلاع: 52% من يهود "إسرائيل" يعارضون و42% يؤيدون الاستيطان في غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	16. الاحتلال يرتكب 5 مجازر ويستهدف مستشفيات وارتفاع حصيلة العدوان إلى 44,580 شهيداً
14	17. سموتريتش يعلن مصادرة نحو 24 ألف دونم لتوسيع الاستيطان بالضفة
14	18. الاحتلال يقصف مدرسة تؤوي نازحين بجاليا وينسف مباني سكنية بالقطاع
14	19. غزة: 34 معتقلاً يعودون من سجون "إسرائيل" بأجساد منهكة وأثار تعذيب
15	20. الاحتلال يقتحم مستشفى كمال عدوان ويطرد المرضى والطواقم الطبية ويعتقل مواطنين
15	21. استشهاد معتقل من قطاع غزة في سجون الاحتلال
16	22. التكايا ملاذ الغزيين لسد جوعهم في ظل اشتداد الحرب والحصار
16	23. صور أقمار اصطناعية تكشف نشاط شركات استيطانية بعمليات هدم في غزة

17	24. الاحتلال يفرض غرامة 2.5 مليون دولار على عائلة الشهيد محمد مناصرة المقدسية
	<u>مصر:</u>
17	25. مصر تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية لغزة
	<u>الأردن:</u>
17	26. السلطات الأردنية تمنع إقامة بيت عزاء للشهيد منفاي عملية البحر الميت
	<u>لبنان:</u>
18	27. نعيم قاسم: اتفاق وقف النار يخص جنوب اللباني فقط
19	28. الدفاع المدني: انتشار جثامين 16 شهيداً بجنوب لبنان والخروقات الإسرائيلية تتواصل
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	29. وزير الخارجية القطري: الأسرى الإسرائيليون في غزة سيعودون بالمفاوضات لا بالقوة
21	30. أنباء عن استئناف الدوحة الوساطة بين "إسرائيل" وحماس
21	31. الاستخبارات الإسرائيلية ترى تزايد احتمال انهيار الجيش السوري
	<u>دولي:</u>
22	32. مستشار ترامب يتحدث عن تحديد الخطوط الرئيسية لوقف إطلاق النار بغزة
22	33. واشنطن ترفض اتهام منظمة العفو لـ"إسرائيل" بارتكاب إبادة في غزة
23	34. مقرر أممي: عدم اعتقال نتنياهو وغالانت انتهاك للقانون الدولي
23	35. "أونروا": الموت يحيط من كل جانب بـ60 ألف فلسطيني تحاصرهم "إسرائيل" في شمال غزة
24	36. الأورومتوسطي: جيش الاحتلال يحرق نازحين أحياء في خيام مواصي خانيونس
24	37. إحالة جمعيات خيرية بريطانية إلى الأمم المتحدة لدعمها ارتكاب جرائم ضد الفلسطينيين
25	38. بولندا تؤكد التزامها بتنفيذ قرارات "الجناية الدولية" واعتقال نتنياهو
25	39. استقالة كانديدا جيرتلر بعد حملة لرفض تطبيع الفن مع إبادة الفلسطينيين
26	40. صحيفة اسكتلندية تتبرع لمساعدة الفلسطينيين نيابة عن المشتركين الجدد
26	41. تزايد الملاحظات للمتضامنين مع فلسطين في الجامعات الأمريكية
27	42. "غوغل" ... متاجرة بالمبادئ والموظفين لكسب "إسرائيل"

حوارات ومقالات	
27	43. اتفاق لبنان وقراءة في المكاسب والخسائر... سعيد زياد
31	44. الإفك الإسرائيلي عندما يردده المسؤول الدولي... عبد الحميد صيام
33	45. "إسرائيل" تتأهب لاحتمالية اعتقال جنودها وضباطها في العالم... يوآف زيتون
36	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. "إسرائيل" قدمت لمصر مقترحا لصفقة تبادل تشمل وقف إطلاق نار مؤقت في قطاع غزة

ذكر موقع عرب 48، 2024/12/5، أن موقع "واللا" الإلكتروني أفاد الخميس، أن إسرائيل قدمت إلى حركة حماس عبر مصر مقترحا محدثا لصفقة تبادل تشمل إطلاق سراح الأسرى ووقف إطلاق نار مؤقت.

ونقل الموقع عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن "إسرائيل قدمت إلى حماس عبر مصر في بداية الأسبوع مقترحا بشأن الخطوط العريضة المحدثة لاتفاق إطلاق سراح المختطفين الإسرائيليين ووقف إطلاق نار مؤقت في غزة".

وتظهر المعلومات الأولية أن المقترح الإسرائيلي الجديد لا يختلف بشكل كبير عن المقترحات التي تمت مناقشتها سابقا، ويركز على محاولة تنفيذ المرحلة الأولى من الصفقة التي تم التفاوض عليها في آب/أغسطس الماضي، والتي لم تؤت ثمارها في النهاية ولم تخرج لحيز التنفيذ.

وقال مسؤولون إسرائيليون كبار إنه تم الاتفاق على المقترح الإسرائيلي المحدث في مناقشة عقدها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يوم الأحد، مع عدد من كبار الوزراء ورؤساء المؤسسة الأمنية.

وقد تم نقل مبادئ الخطوط العريضة المحدثة إلى مسؤولي المخابرات المصرية، وقاموا بعرضها على ممثلي حماس في المحادثات التي عقدت في القاهرة يومي الإثنين والثلاثاء.

ويقول مسؤولون إسرائيليون كبار إن مصر أصبحت الآن قناة التفاوض الرئيسية مع حماس، على الرغم من مشاركة قطر أيضا في المحادثات.

ويتضمن المقترح المحدث استعداد إسرائيل لوقف إطلاق النار بين 42 إلى 60 يوماً، وإطلاق سراح جميع النساء اللاتي ما زلن على قيد الحياة ومحتجزات لدى حماس، وجميع الرجال الأحياء الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً والذين تحتجزهم حماس، بالإضافة إلى المختطفين الذين هم في حالة صحية خطيرة.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/5، من غزة: أن مسؤولين إسرائيليين قالوا إن إسرائيل قدمت لـ«حماس» اقتراحاً محدثاً لاتفاق إطلاق سراح بعض الرهائن المائة المتبقين الذين تحتجزهم «حماس»، وبدء وقف إطلاق النار في غزة. وقال المسؤولون لموقع «أكسيوس»، إن إسرائيل تأمل في أن يوفر مقتل زعيم «حماس»، يحيى السنوار، ووقف إطلاق النار في لبنان، والضغط من الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترمب، فرصة لاستئناف المفاوضات التي وصلت إلى طريق مسدود لمدة ثلاثة أشهر. وأضاف أن الإطار الإسرائيلي المحدث تم الاتفاق عليه في اجتماع عقده رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الأحد، مع عدد من كبار الوزراء ورؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وأكد أنه تم نقل مبادئ الإطار المحدث إلى كبار مسؤولي المخابرات المصرية، الذين قدموها لممثلي «حماس» في محادثات يومي الاثنين والثلاثاء في القاهرة.

وقال المسؤولان الإسرائيليان إن المبادئ التي وضعتها إسرائيل في الاقتراح المحدث مماثلة لتلك التي نوقشت سابقاً، مع بعض التغييرات ومساحة للمناورة والمفاوضات. وأشار المسؤولان الإسرائيليان إلى أنه لا يزال من غير الواضح ما هو موقف «حماس» من الإطار المحدث الذي اقترحه إسرائيل. وقال أحدهما: «نحن ننتظر أن نفهم من المصريين ما هو رد (حماس). في غضون أيام قليلة، سنفهم ما إذا كانت (حماس) على استعداد للتفاوض بشأن هذا الاقتراح المحدث الذي قدمناه أم لا». وإذا قدمت «حماس» رداً إيجابياً، فسوف يسافر وفد إسرائيلي إلى القاهرة لمحاولة الانتهاء من مناقشة بعض التفاصيل، مثل عدد أيام وقف إطلاق النار، وعدد الرهائن الذين سيتم إطلاق سراحهم، وعدد السجناء الفلسطينيين الذين سيتم الإفراج عنهم.

## ٢. اشتباكات بين أجهزة أمن السلطة ومقاومين في جنين

تكرت منصات فلسطينية محلية، اليوم [أمس] الخميس، أن اشتباكات اندلعت بين أجهزة أمن السلطة ومسلحين في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة. وقالت وسائل إعلام فلسطينية "إن مقاومين تمكنوا من الاستيلاء على مركبتين تابعتين للأمن الفلسطيني". وأوضحت أن "الاستيلاء على المركبتين" جاء "رداً على اعتقال السلطة الفلسطينية لمطلوبين" من قبل الاحتلال الإسرائيلي. ووصفت المصادر

الاشتباكات بأنها "عنيفة"، مشيرة إلى أنها اندلعت بسبب "اعتقال الأجهزة الأمنية لعدد من المطاردين من الاحتلال" في مخيم جنين. وأضافت أن أجهزة أمن السلطة تمركزت على أسطح البنايات في محيط مخيم جنين، وشهدت المنطقة تبادلاً لإطلاق النار مع المقاومين.

الجزيرة.نت، 2024/12/5

### ٣. مصطفى يبحث دعم جهود تجسيد الدولة الفلسطينية وتطبيق القرارات الأممية

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى، خلال اتصال هاتفي، اليوم [أمس] الخميس، مع الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، كايا كالاس، أهمية دفع الجهود نحو خطوات عملية لتنفيذ حل الدولتين، وتعزيز التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين كآلية لتحقيق سلام شامل ومستدام. كما شدد رئيس الوزراء على ضرورة توحيد الجهود الدولية لتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية، وتطبيق المجتمع الدولي قرارات الأمم المتحدة كأساس للحل العادل والدائم. كذلك، أكد ضرورة وقف العدوان وإدخال المساعدات، وتوفير الظروف المناسبة لإعادة الإعمار في قطاع غزة فور وقف العدوان، وضرورة التنسيق مع المجتمع الدولي لتأمين الموارد اللازمة لهذه الجهود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/5

### ٤. مصطفى يوعز بإعداد خطة وبرنامج عمل تنموي متعدد السنوات

رام الله: أوعز رئيس الوزراء محمد مصطفى، اليوم [أول أمس] الأربعاء، خلال لقائه فعاليات ومؤسسات محافظة ومدينة القدس ومخيماتها، بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين ذوي العلاقة، بتكليف اللجنة الوزارية الخاصة بالقدس بمتابعة كافة القضايا وإعداد خطة وبرنامج عمل تنموي متعدد السنوات وحشد ما أمكن من الدعم لذلك. وأكد أن القدس العاصمة مستهدفة بالدرجة الأولى بإجراءات الاحتلال التهويدية والأسرلة، ويجب بذل كافة الجهود والعمل كفريق واحد لمعالجة قضايا وهموم أبناء شعبنا في مدينة القدس والمحافظة ككل ومخيماتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/4

### ٥. حماس توافق على مقترح مصري لتشكيل لجنة إدارة غزة

أعلنت حركة حماس موافقتها على مقترح مصري لتشكيل "لجنة إسناد مجتمعي" لإدارة قطاع غزة بعد محادثات أجرتها في القاهرة مع حركة فتح. وقالت الحركة في بيان، اليوم [أمس] الخميس، إن وفدها اختتم لقاءاته في العاصمة المصرية حيث أجرى "حواراً معمقاً مع حركة فتح حول تشكيل لجنة لإدارة

قطاع غزة على طريق تطبيق ما تم التوافق عليه وطنيا من اتفاقات شاملة لتحقيق الوحدة الوطنية والإنهاء الكامل للانقسام وآثاره المتعددة". وأضاف البيان أن الوفد أبلغ "موافقة الحركة على المقترح المقدم من الأشقاء في مصر حول تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي عبر آليات وطنية جامعة". وأشارت الحركة إلى أن وفدها أجرى أيضا لقاء مع قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حيث جرى بحث مجمل التطورات السياسية والميدانية في قطاع غزة والضفة الغربية. وأجرى الوفد أيضا لقاءات مع عدد من الشخصيات الوطنية والاعتبارية الفلسطينية الموجودة في القاهرة، حيث تم وضعهم في صورة اللقاءات التي تمت مع حركة فتح وموقف الحركة تجاه المقترح المصري في الإطار الوطني"، وفقا للبيان.

الجزيرة.نت، 2024/12/5

#### ٦. كتائب القسام تبث مشاهد من الكمين الثالث برفح ثارا لسنوار

غزة: بثت كتائب القسام، اليوم [أمس] الخميس، مشاهد من تنفيذ مقاتليها كمينًا ثالثًا ضد جنود الاحتلال الإسرائيلي وآلياته بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة، ضمن عملية الانتقام لرئيس المكتب السياسي للحركة يحيى السنوار. وفي بداية الفيديو، قالت القسام إن مقاتليها ظلوا في أماكنهم بعد تنفيذ الكمينين الأول والثاني، انتظارا لقوات الاحتلال في مقبلة الكمين الثالث رغم شدة القصف المدفعي والجوي على حي الجينة. وتضمنت اللقطات استهداف مقاتلي القسام جرافتين عسكريتين من نوع "دي 9" بقذيفتي "الياسين 105"، إلى جانب استهداف ناقلتي جنود إسرائيليتين بقذيفتين مضادتين للدروع. وشملت المشاهد أيضا استهداف مبنى يتحصن بداخله عدد من الجنود الإسرائيليين بقذيفة مضادة للأفراد، إضافة إلى ضرب دبابة "ميركافا" بقذيفة "الياسين 105". وختمت القسام الفيديو بتوعد أحد قادتها الميدانيين بكمائن ضد الاحتلال، مؤكدا أن "القول ما ترون وليس ما تسمعون"، وتعهد في الوقت نفسه بالقتال حتى النصر أو الشهادة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/12/5

#### ٧. صحيفة إسرائيلية تكشف تفاصيل الاقتراح الجديد لوقف إطلاق النار بغزة

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن تفاصيل الاقتراح الجديد لوقف إطلاق النار بغزة، والذي قالت إن مصر قامت ببلورته مؤخرا، ولكنها عالجت في المقابل العوامل التي قد تحول دون التوصل لهذا الاتفاق. وحسب الصحيفة، فإن المقترح الجديد يستند إلى خطة لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة لمدة 60 يوما، ينسحب فيها جيش

الاحتلال جزئياً من القطاع، ويتم خلالها التفاوض على إنهاء الحرب بين الطرفين وعلى مطلب حماس بالانسحاب الإسرائيلي الكامل، على أن يتم إنجاز الاتفاق بحلول تسلم الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب لمنصبه العام المقبل.

وفيما يتعلق بتفاصيل هذا الاتفاق، نقلت الكاتبة سمدار بييري عن مصدر مصري رسمي لم تسمه، أنه لن يتم إعادة الأسرى الإسرائيليين إلا بعد أسبوع من سريان الاتفاق على أن يتم إطلاق سراح أسرى فلسطينيين مقابلهم، دون الحديث عن أرقام أو معايير محددة. ونقلت الكاتبة في مقالها بالصحيفة عن المسؤول المصري أنه "سيتم نقل معبر رفح إلى إدارة السلطة الفلسطينية والإشراف عليه"، مشيرة إلى أن حماس لم تعلن حتى الآن عن تغيير مواقفها من شرط انسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة ومحور فيلادلفيا لتوقيع الاتفاق. ولكنها لفتت إلى ما قاله المسؤول المصري إن "الخطة ستمهد لوقف تدريجي للقتال في غزة مع انسحاب الجانب الإسرائيلي من معبر رفح".

الجزيرة.نت، 2024/12/5

#### ٨. حماس: لا بديل عن وقف العدوان وانسحاب الاحتلال وصفقة تبادل

غزة: جددت حركة "حماس" التأكيد على تمسكها بوقف الحرب وانسحاب الاحتلال من قطاع غزة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. وقالت في بيان، اليوم [أمس] الخميس، إنه "لا بديل عن وقف العدوان وانسحاب الاحتلال وصفقة تبادل". وحملت الحركة رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مسؤولية مقتل عشرات الأسرى الإسرائيليين وفشل التوصل إلى اتفاق، وقالت إن "مقتل المزيد من أسرى الاحتلال على يد جيشهم يؤكد فشل نظرية نتنياهو بتحرير الأسرى بالقوة، وأن الضغط العسكري لا يحرر أسراه بل يقتلهم". واعتبرت الحركة أن اعتراف جيش الاحتلال بمسؤوليته عن مقتل ستة من الأسرى في 20 أغسطس/آب الماضي، "يؤكد صحة رواية الحركة وبطلان رواية الاحتلال وتحمله مسؤولية التداعيات التي حدثت في حينه".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/5

#### ٩. مزاعم "إسرائيلية" عن عثور حماس على جثة "الضيف" ودفنه سراً في غزة ... والحركة تنفي

زعمت صحيفة معاريف العبرية، أن حماس تمكنت من العثور على جثة محمد ضيف، رئيس الجناح العسكري للحركة، تحت أنقاض الهجوم الذي تمت فيه تصفيته في شهر تموز/ يوليو الماضي. وقالت مصادر للصحيفة، إن حماس دفنت جثة الضيف سرا في مكان غير معلن، دون الإعلان عن ذلك بشكل علني. وأشارت إلى أن السبب في ذلك هو أن حماس تعتبر أنه إذا علمت إسرائيل بمكان

دفن ضيف، فسيصل الجيش الإسرائيلي إلى المكان، ويحفر القبر، ويأخذ جثته، لتستخدم كأداة مساومة في صفقة تبادل أسرى. كما أن هناك سببا آخر للسرية من جانب حماس، وفقاً للمصادر، هو أن التنظيم لم يعلن رسمياً عن وفاة ضيف، "خشية أن تؤدي معرفة خبر تصفية الأب الروحي للجناح العسكري لحماس إلى كسر معنويات النشطاء الذين يقاتلون في القطاع"، وفقاً لزعيم الصحيفة.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر، علقت حركة "حماس" على تقرير أوردته صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية حول مصير القائد العام لكتائب "القسام" محمد الضيف. وقالت الحركة إنه "لا صحة لما جاء في صحيفة الشرق الأوسط اللندنية منسوباً إلى ما قالت إنه مصدر في الحركة، حول مصير القائد المجاهد محمد الضيف - حفظه الله". وأضافت في بيان مقتضب: "تجدد دعوتنا لكافة وسائل الإعلام، إلى تحري الدقة والمصداقية والمهنية".

عربي 21، 2024/12/5

#### ١٠. كاتس يصر على منع إصدار أوامر اعتقال إداري ضد المستوطنين المتورطين في العنف

نفي وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، يوم الخميس، الأنباء المتداولة حول تغييرات في سياسة إصدار الأوامر الإدارية ضد المستوطنين المتورطين في أعمال عنف إرهابية في الضفة الغربية المحتلة.

وأكد كاتس، في تصريح نشره مكتبه الإعلامي، أن السياسة التي أقرها بخصوص الأوامر الإدارية ما زالت سارية ويتم تنفيذها بالكامل، مشيراً إلى أن التقارير التي تحدثت عن تغييرات في هذا الإطار "مضللة وغير صحيحة".

يُشار إلى أن القرار يقضي بمنع إصدار أوامر اعتقال إدارية ضد المستوطنين المتطرفين، رغم تورطهم في اعتداءات إرهابية ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، وذلك خلافاً لتوصيات الشاباك وأجهزة الأمن الإسرائيلية.

عرب 48، 2024/12/5

## ١١. "إسرائيل" تحذر "مواطنيها" من السفر إلى أرمينيا والمالديف بسبب "تصاعد التهديدات"

رفع مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يوم الخميس، مستويات تحذير السفر إلى أرمينيا وجزر المالديف ومنطقة في البرازيل، بدعوى "تصاعد التهديدات الإرهابية ضد الإسرائيليين واليهود في تلك المناطق".

وجاء في بيان صدر عن مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أنه تم رفع تحذير السفر إلى أرمينيا من المستوى 1 (بدون تحذير) إلى المستوى 2 (تهديد محتمل)، نتيجة لـ"تزايد المخاطر ضد الإسرائيليين واليهود من قبل جماعات إرهابية في البلاد". ومع ذلك، أكد المجلس أنه لا يوجد دعوة للامتناع عن السفر، بل يُنصح باتخاذ تدابير احترازية إضافية.

وفي ما يتعلق بجزر المالديف، تم تعديل تحذير السفر من المستوى 2 (تهديد محتمل) إلى المستوى 3 (تهديد متوسط)، بحجة "تواجد مؤيدين للإرهاب في الجزر وازدياد العداء تجاه الإسرائيليين واليهود". وأوصت السلطات بتجنب السفر غير الضروري إلى هذه الوجهة.

وفي البرازيل، تم تخفيض تحذير السفر من المستوى 2 (تهديد محتمل) إلى المستوى 1 (بدون تحذير)، باستثناء منطقة مثلث الحدود بين البرازيل والأرجنتين وباراغواي التي تظل مناطق تنطوي على تهديدات محتملة.

عرب 48، 2024/12/5

## ١٢. حاخام رافض للتجنيد: سنغادر "إسرائيل" إن لم يسمح لنا بتعلم التوراة

جدد حاخام "السفارديم" السابق يتسحاق يوسف، الأربعاء، رفضه تجنيد المتدينين اليهود بالجيش الإسرائيلي، مهددا بالسفر إلى الخارج إن لم تسمح لهم الحكومة بتعلم التوراة، قائلا: "لم نأت إلى إسرائيل لنكون علمانيين".

ونقل موقع "إسرائيل 24" عن الحاخام قوله لطلاب المدارس الدينية: "إذا تلقيت أمر التجنيد الإجباري مرّقه، هل لديك مرحاض في المنزل؟ ارمه في المرحاض وافتح الماء".

وأضاف: "لا تخافوا، إذا لم يسمحوا لنا بتعلم التوراة، فسنسافر إلى الخارج. لم نأت إلى إسرائيل لنكون علمانيين. هذا وقت صعب للغاية بالنسبة لعالم المدارس الدينية، عليكم أن تكون أقوياء وألا تذهبوا إلى الجيش".

القدس العربي، لندن، 2024/12/5

### ١٣. أحزاب دينية تخطط لتقديم مشروع قانون لحل الكنيست الإسرائيلي

تخطط أحزاب دينية في إسرائيل لتقديم مشروع قانون لحل الكنيست، مما قد يفضي إلى إجراء انتخابات مبكرة في حال إقراره، بحسب تقارير إعلامية عبرية. وتأتي هذه الخطوة في سياق الخلافات المستمرة مع الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو حول قضية تجنيد المتدينين اليهود، المعروفين بـ"الحريديم"، في الجيش، وهو ما ترفضه الأحزاب الدينية بشكل قاطع.

وبحسب صحيفة "ميشباه" العبرية وهيئة البث الإسرائيلية، فإن الأحزاب الدينية تعتزم تقديم مشروعين إلى الكنيست، الأول يتناول قانون التجنيد الإلزامي، والثاني يتعلق بحل الكنيست. ولم تحدد الصحيفة أو هيئة البث الإسرائيلية تاريخاً معيناً لتقديم المشروع القانوني، ولم تعلق الحكومة على هذا الأمر بعد.

الجزيرة.نت، 2024/12/5

### ١٤. رئيس الشاباك الأسبق: نتياهو طلب التنصت على وزراء وضباط كبار

كشف الرئيس الأسبق لجهاز الأمن العام الإسرائيلي الشاباك يورام كوهين، يوم الخميس، أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو طلب منه التنصت على وزراء وضباط كبار. وقال كوهين لهيئة البث الإسرائيلية إن نتياهو طلب منه التنصت على الوزراء وكبار الضباط الذين شاركوا في حدث أمني مهم خوفاً من تسريبه، من دون تفاصيل عن الحدث المذكور. وأضاف أن نتياهو قال له "أنت تسمي ذلك تنصتاً وأنا أقول استخدم الأدوات ضد كل من يشارك السر".

الجزيرة.نت، 2024/12/5

### ١٥. استطلاع: 52% من يهود إسرائيل يعارضون و42% يؤيدون الاستيطان في غزة

تراجع مستوى تفاؤل الجمهور اليهودي في إسرائيل حيال مستقبل الأمن القومي من 53% في تشرين الأول/أكتوبر إلى 44% في تشرين الثاني/نوفمبر، كذلك تراجع التفاؤل حيال مستقبل النظام الديمقراطي من 43% إلى 38.5%، بينما طرأ ارتفاعاً معيناً في هاتين النسبتين في المجتمع العربي، حسب الاستطلاع الشهري الذي يجريه "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية".

وأجري الاستطلاع في الأيام 25 - 28 تشرين الثاني/نوفمبر الفائت، أي قبل بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله، وجرت خلاله مقابلة 600 يهودي و150 عربياً. وحول المكان الأكثر أمناً للعيش فيه، أجاب 71.5% من اليهود أنه إسرائيل، وقال 5% أنه ليس في إسرائيل، واعتبر 16% أنه بالقدر نفسه في إسرائيل أو خارجها. وقال 27.5% من العرب إن إسرائيل الأكثر أمناً للعيش، لكن 38% قالوا إن الأكثر أمناً ليس في إسرائيل، فيما اعتبر 27% إنه بالقدر نفسه في إسرائيل أو خارجها.

وفي إجابتهم على سؤال حول ما إذا يتعين على الدولة الاستثمار أكثر ببناء الملاجئ والغرف الآمنة في المجتمع العربي إثر عدد القتلى والمصابين العرب المرتفع جراء سقوط صواريخ، قال 71% من العرب إن الإجابة هي "نعم بالتأكيد"، لكن هذه النسبة تنخفض إلى 16.5% فقط بين اليهود؛ و17.5% من العرب قالوا إنهم "يعتقدون" إنه يجب الاستثمار أكثر، بينما 28% من اليهود "يعتقدون" ذلك.

وقال 24% من اليهود و9% من العرب إنه "يعتقدون" أنه لا يتعين على الدولة الاستثمار الأكثر ببناء الملاجئ في المجتمع العربي، واعتبر 21.5% من اليهود و2% من العرب إنه "لا ينبغي بكل تأكيد" الاستثمار أكثر.

وعزا 61% من اليهود و12% من العرب إصدار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي مذكرة اعتقال دولية ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يوآف غالانت، إلى "انحياز معاد لإسرائيل متواصل من جانب المحكمة"؛ وقال 50% من العرب و10% فقط من اليهود أن السبب هو شكل إدارة إسرائيل وجيشها للحرب على غزة؛ وعزا 24% من اليهود و18% من العرب إلى أداء إسرائيل الإعلامي غير الناجع في العالم لتفسير عملياتها في الحرب.

وعارض 88.5% من العرب وأغلبية من 52% من اليهود الاستيطان في غزة، وأيده 42% من اليهود و8% من العرب.

كذلك عارض 82% من العرب و42% من اليهود إقامة حكم عسكري إسرائيلي في قطاع غزة، لكن أكثرية يهودية بنسبة 49%، و11% من العرب، يؤيدون إقامة حكم عسكري إسرائيلي في القطاع.

وبرر 31% من اليهود الذين يؤيدون الاستيطان في القطاع موقفهم بأنه "تصحيح لخطأ فك الارتباط الأحادي الجانب في العام 2005"، واعتبر 25.5% أن "غزة هي جزء من أرض إسرائيل"، وادعى

23.5% أن الاستيطان يوفر الحماية الأفضل لبلدات "غلاف غزة، وزعم 17% أن الاستيطان هو "عقاب على أحداث 7 أكتوبر".

وتراجعت نسبة اليهود الذين يعتقدون أو متأكدون من أن القيادة الإسرائيلية تبذل أقصى جهود من أجل تحرير الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، من 52% في آذار/مارس إلى 43% في تشرين الثاني/نوفمبر، كما تراجعت هذه النسبة بين العرب من 30% إلى 25%.

واعتبر 63% من اليهود و59% من العرب أن أمن إسرائيل سيكون اعتباراً مركزياً لدى الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب لدى رسم معالم السياسة الخارجية الأميركية.

وتوقع 55% من اليهود و38% من العرب أن بدء ولاية ترامب سيسرع نهاية الحرب على غزة ولبنان، بينما رأى 14% من اليهود و32.5% من العرب أن بدء ولاية ترامب لن تسرع نهاية الحرب في أي جبهة.

وشدد 45% من اليهود و61% من العرب على أن نتائجه لن يكون قادراً على أداء لائق، كرئيس حكومة خلال حرب، أثناء إدلائه في شهادته أمام المحكمة حول ملفات الفساد المتهم فيها.

وقال 55.5% من اليهود و56.5% من العرب إنه ليس من الصواب الآن دفع أجزاء من خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، بينما اعتبر 36.5% من اليهود و25.5% من العرب أن دفع الخطة الآن صائب.

عرب 48، 2024/12/5

## ١٦. الاحتلال يرتكب 5 مجازر ويستهدف مستشفيات وارتفاع حصيلة العدوان إلى 44,580 شهيداً

محمد الجمل: تواصلت الغارات على معظم مناطق قطاع غزة، أمس، خاصة بيت لاهيا، شمال القطاع، وسط تعمق العمليات البرية في ثلاثة محاور، جنوب، ووسط، وشمال القطاع. وتعرض مستشفى كمال عدوان والإندونيسي لسلسلة استهدافات من مسيرات وآليات، سقط خلالها شهداء ومصابون.

ووفق التقرير اليومي المحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 5 مجازر، راح ضحيتها 48 شهيداً و201 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، "حتى ساعات ظهر أمس"، فيما ارتفع عدد الشهداء، حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، إلى 50 شهيداً. في الإطار، ارتفعت حصيلة

العدوان إلى 44,580 شهيداً، بالإضافة إلى 105,739 إصابة، منذ السابع من تشرين الأول من العام الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/12/6

### ١٧. سموتريتش يعلن مصادرة نحو 24 ألف دونم لتوسيع الاستيطان بالضفة

نقلت القناة الـ14 الإسرائيلية عن وزير المالية بتسلئيل سموتريتش إعلانه مصادرة نحو 24 ألف دونم من الأراضي الفلسطينية لصالح التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، وتأكيد أنه لن تكون هناك أبداً ما وصفها بدولة إرهابية عربية تهدد وجود إسرائيل. وأوضحت القناة الإسرائيلية أنه منذ اتفاق أوسلو تم الإعلان عن إجمالي 50 ألف دونم من أراضي الدولة تابعة لإسرائيل، ويشكل الإعلان الجديد نحو نصف مساحة الأراضي المصادرة على مدار كل السنوات الماضية.

الجزيرة.نت، 2024/12/6

### ١٨. الاحتلال يقصف مدرسة تؤوي نازحين بـجباليا وينسف مباني سكنية بالقطاع

قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الجمعة، مدرسة تؤوي نازحين في منطقة جباليا شمالي قطاع غزة، مما أسفر عن شهداء وجرحى، كما واصل نسف المباني السكنية. فقد أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد فلسطينيين اثنين إثر غارة إسرائيلية على مدرسة الراقعي التي تؤوي نازحين في جباليا البلد. وبالتزامن، قصفت المدفعية الإسرائيلية منطقة دوار نصار في مخيم جباليا، كما أطلقت آليات إسرائيلية النار بالتزامن صوب منطقة الصفاطوي شمال غرب مدينة غزة. وفجر اليوم أيضاً، نفذت طائرات الاحتلال غارة جديدة على بيت لاهيا التي تقع بدورها شمالي القطاع. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه أخرج 18 ألف مدني من بيت لاهيا خلال الساعات الـ24 الماضية.

وفي غضون ذلك، نسفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في وقت مبكر اليوم، مباني سكنية في حي تل الهوى جنوبي مدينة غزة، وفي مشروع بيت لاهيا شمالي القطاع، وفي حي الجنية شرقي مدينة رفح.

الجزيرة.نت، 2024/12/6

### ١٩. غزة: 34 معتقلاً يعودون من سجون "إسرائيل" بأجساد منهكة وأثار تعذيب

غزة: أفاد مصدر طبي فلسطيني، أن 34 معتقلاً وصلوا إلى مستشفى غزة الأوروبي بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، بعد إطلاق إسرائيل سراحهم عبر معبر كرم أبو سالم. وأضاف المصدر،

أن الطواقم الطبية بدأت فور وصولهم بإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وتقديم الرعاية الصحية لهم. ولفت إلى أن المعتقلين المفرج عنهم بدت عليهم ملامح الإرهاق والتعب الشديد والهزال، إضافة إلى آثار تعذيب على بعضهم. وأشار المصدر إلى أن هؤلاء الأشخاص اعتقلهم الجيش الإسرائيلي من مناطق مختلفة في محافظة شمال غزة، ولا سيما من بلدة بيت لاهيا ومخيم جباليا، خلال حملة الإبادة التي يواصلها في المحافظة منذ 62 يوماً على التوالي.

القدس العربي، لندن، 2024/12/5

## ٢٠. الاحتلال يقتحم مستشفى كمال عدوان ويطرد المرضى والطواقم الطبية ويعتقل مواطنين

غزة: اقتحمت قوات الاحتلال صباح اليوم الجمعة، مستشفى كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وطردت الطواقم الطبية والمرضى، واعتقلت عددا كبيرا من المتواجدين بداخله. وأكد مراسلنا أن قوات الاحتلال نسفت مربعا سكنيا في محيط مستشفى كمال عدوان ما أدى لارتفاع عدد من المواطنين وإصابة آخرين، في وقت اقتحمت فيه المستشفى وطردت الطواقم الطبية والمرضى، واعتقلت عددا من المتواجدين بداخله. وتعرض مستشفى كمال عدوان لحصار مشدد من قبل قوات الاحتلال منذ قرابة الشهرين، منعت خلالها إدخال الدواء أو الطعام، أو طواقم طبية، وإسعاف، وأي خدمات يتطلبها المستشفى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/6

## ٢١. استشهاد معتقل من قطاع غزة في سجون الاحتلال

رام الله - "الأيام": أبلغت الهيئة العامة للشؤون المدنية هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، أمس، باستشهاد المعتقل علاء مروان حمزة المحلاوي (42 عاماً)، وهو معتقل منذ تاريخ 21 كانون الأول 2023. وبحسب العائلة، فإن المحلاوي لم يكن يعاني أي أمراض مزمنة قبل اعتقاله، وكان يعاني فقط من مشكلة في إحدى عينيه. وباستشهاد المحلاوي، ارتفع عدد الشهداء الأسرى منذ بدء حرب الإبادة إلى 49 شهيداً، وهم فقط من تم الإعلان عن هوياتهم، من بينهم 30 شهيداً من غزة.

الأيام، رام الله، 2024/12/6

## ٢٢. التكايا ملاذ الغزيين لسد جوعهم في ظل اشتداد الحرب والحصار

غزة- حسين السنوار: بأوانٍ.. وصحون.. وبقايا علب معلبات، يصطف أطفال ونساء ورجال في قطاع غزة، في طوابير، أملاً منهم في الحصول على طعام التكايا الذي يقدم للنازحين ولا يسد جوعهم في ظل النقص الحاد في المواد التموينية والطحين. فالطحين والأرز والمعكرونة وكل أصناف المواد التموينية الأساسية مفقودة من الأسواق، وفي حال توفرها تكون بأسعار باهظة ولا يقوى الناس على شرائها في ظل الأزمة المالية الخانقة التي يتعرض لها الجميع في القطاع بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ سنوات والعدوان المستمر منذ 14 شهراً. وقال منسق إحدى تكايا توزيع الطعام، إن وجود التكايا ساهم بشكل كبير في التخفيف عن المواطنين والنازحين في ظل العدوان المستمر، مشيراً إلى أنه رغم تكرار أصناف الطعام المقدم في التكايا طوال أيام الأسبوع، إلا أن الإقبال عليه كبير. وأشار إلى أنه وبسبب إغلاق المعابر وعد إدخال المواد الأساسية، هناك بعض التكايا قد توقفت عن العمل، وأخرى أصبحت تعمل يوماً بعد يوم حسب ما يتوفر لديها من مواد أساسية وطعام. من جانبه، قال مشرف مطبخ إحدى التكايا إن الواقع الذي نشهده يبين أننا على شفا مجاعة حقيقية قد تطل الجميع في ظل إغلاق المعابر ومنع الاحتلال إدخال المواد الأساسية والتموينية للقطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/5

## ٢٣. صور أقمار اصطناعية تكشف نشاط شركات استيطانية بعمليات هدم في غزة

كشفت وكالة سند للتحقق الإخباري في شبكة الجزيرة، من خلال صور أقمار صناعية، عن وجود شركات متعاقدة مع جيش الاحتلال الإسرائيلي تقوم بتنفيذ عمليات هدم وإنشاءات ممنهجة تحت حماية قوات الاحتلال في عدة مواقع بقطاع غزة. وأظهرت الصور التي حصلت عليها الوكالة حجم الدمار والعمليات المنهجية للهدم والتجريف في المناطق التي تعمل بها إحدى الشركات التي تم رصد نشاطها في جنوب القطاع، كما كشفت الصور عن إنشاء نقطة عسكرية بالتزامن مع عمليات الهدم والتجريف في مخيم بينا، مع وجود عدد من الآليات في تلك النقطة. وفي السياق، تابعت وكالة سند نشاطاً ملحوظاً للشركات الإسرائيلية في تنفيذ الأغراض الاستيطانية في غزة، بالتزامن مع ظهور مشاهد لآليات ضخمة تم استخدامها في الهدم والإزالة.

الجزيرة.نت، 2024/12/5

## ٢٤. الاحتلال يفرض غرامة 2.5 مليون دولار على عائلة الشهيد محمد مناصرة المقدسية

القدس المحتلة-محمد عبد ربه: أصدرت محكمة إسرائيلية، اليوم الخميس، حكماً بإلزام عائلة مناصرة المقدسية من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، بدفع تعويضات مالية بقيمة عشرة ملايين شيكل (نحو مليونين ونصف مليون دولار) لمستوطنين قُتلوا في عملية فدائية نفذها ابنها الشهيد محمد يوسف مناصرة (31 عاماً) قرب نابلس شمالي الضفة الغربية.

وقال رئيس لجنة أهالي أسرى القدس، أمجد أبو عصب، في حديث مع "العربي الجديد"، إن "هذا القرار يضاف إلى قرارات سابقة تطالب أهالي أسرى مقدسيين وعوائل شهداء بدفع عشرات ملايين الشواكل تعويضات لعوائل المستوطنين". وأوضح أبو عصب أن أحكاماً سابقة كانت قد راوحت بين عشرين مليوناً وخمسة عشر مليون شيكل، فُرضت على أسرى مقدسيين، لافتاً إلى أن طاقم محامين من المستوطنين يتبع وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، يتولى متابعة قضايا الحصول على تعويضات مالية من عائلات أسرى وشهداء فلسطينيين لمستوطنين قُتلوا أو أصيبوا في هجمات فلسطينية، وغالباً ما تقوم سلطات الاحتلال بتحصيلها من المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/5

## ٢٥. مصر تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية لغزة

القاهرة: دعت جمهورية مصر العربية إلى تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لتحقيق وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، ونفاد المساعدات الإنسانية إلى القطاع، في ضوء مخرجات مؤتمر تعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه وزير الخارجية والهجرة المصري بدر عبد العاطي، يوم الخميس، مع الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي كايا كالاس. وأكد الوزير عبد العاطي ضرورة تكاتف الجهود الإقليمية والدولية لوقف التصعيد والعمل على التهدئة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/5

## ٢٦. السلطات الأردنية تمنع إقامة بيت عزاء للشهيدين منفذي عملية البحر الميت

منعت السلطات الأردنية عائلتي الشهيدين حسام أبو غزالة وعامر قواس، منفذي عملية البحر الميت قبل أسابيع، من إقامة بيت عزاء لهما. وقال خال الشهيد أبو غزالة لـ"عربي21"، إنه بعد نصب خيمة لتلقي العزاء، أبلغتهم السلطات بضرورة إزالتها، وهو ما أكده شقيق الشهيد أيضاً، موضحاً أن العزاء

اقتصرت على نطاق الأسرة فقط. وتلقت "عربي 21" صوراً لبيت العزاء، قبل أن تتم إزالته بناءً على طلب الجهات الرسمية.

وتأتي هذه التطورات بعد أن أثار تسليم جثمان الشهيد ودفنهما في منتصف الليل جدلاً واسعاً وانتقادات؛ بسبب غياب مراسم تشييع جماهيرية لائقة بهما. وعلى إثر ذلك، شهدت مقبرة الشهيد تجمعاً كبيراً للمئات من المواطنين الذين نظموا وقفة احتجاجية تخللها إقامة صلاة، ورفع شعارات تندد بما حدث. ورفع المشاركون صوراً للشهيد تحمل عبارة "كلنا على الدرب"، في إشارة إلى استمرار الالتزام بالمقاومة.

عربي 21، 2024/12/6

## ٢٧. نعيم قاسم: اتفاق وقف النار يخص جنوب الليطاني فقط

اختلفت كلمة الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، عن سابقتها، بعدما قرّر أن تكون شاملة من تداعيات العدوان الإسرائيلي وإعادة الإعمار، باتجاه ما يحدث في سوريا، وصولاً إلى توجيه الرسائل إلى الدول العربية. وتحدّث قاسم في خطاب كان عنوانه «وعد والتزام»، وخصّص أساساً لعملية إعادة الإعمار والإيواء، باعتبارها «جزءاً من تثبيت الانتصار»، ومعلناً عن آليات الدعم والوقوف إلى جانب الدولة يداً بيد في إعادة الإعمار، إلا أنّ ذلك لم يمنعه من إعادة التأكيد على «انتصار المقاومة واستمرارها وتألّفها» وقوّة «حزب الله» سياسياً وعسكرياً وشعبياً. ومن جديد، فتح قاسم باباً للحوار بإشارته إلى أنّ الحزب، يُعدّ مكوّناً أساسياً وسيادياً، ويسعى لإقامة الدولة العادلة بالتعاون مع الجميع.

وأعاد قاسم التذكير بـ«أننا وافقنا على اتفاق إيقاف العدوان وهو آلية تنفيذية للقرار 1701، وبالتالي هو تحته وليس فوقه، وهو جزء من القرار وليس قائماً بذاته وليس اتفاقاً جديداً». وشرح أنّ «الاتفاق يدعو إلى انسحاب إسرائيل من كامل الأراضي اللبنانية وإيقاف عدوانها، مقابل منع تواجد المسلحين وسلاح المقاومة في جنوب نهر الليطاني، حيث ينتشر الجيش اللبناني الوطني كقوة مسلحة وحيدة. أما القرارات ذات الصلة وآلياتها المختلفة والواردة ضمن القرار 1701 فلم يتعرض لها الاتفاق في آلياته التنفيذية، لأنها مقتصرة على جنوب نهر الليطاني، وإن أشارت إلى غير ذلك، فهي إشارة إلى العودة إلى القرارات ذات الصلة وإلى المضمون التفصيلي للقرار 1701».

وأضاف: «أما عن القرارات ذات الصلة لها، فلها آلياتها ومنها استعادة لبنان لحدوده الكاملة بما فيها مزارع شبعا وتلال كفرشوبا خلال فترة زمنية محددة. أما ما له علاقة بالداخل والعلاقة بين المقاومة

والدولة والجيش، فهذا له علاقة بآليات يُتفق عليها في الداخل اللبناني، ولا علاقة لإسرائيل أو أي لجنة أن تتعاطى بها، باعتبارها مسألة داخلية».

وتطرق قاسم إلى الخروقات الإسرائيلية التي تتعدى 60 خرقاً، فأكد أنّ «الدولة اللبنانية مسؤولة عن متابعتها عبر العلاقة مع لجنة الإشراف على الاتفاق، والمقاومة تعطي الفرصة لإنجاح الاتفاق»، متمنياً انعقاد اللجنة المعنية «للموصل إلى النتيجة المطلوبة».

وجدد التأكيد على انتصار المقاومة «لأنّ العدو لم يحقق أهدافه، ولأنّ الوحدة الوطنية تجلّت والفتنة خُنقت في مهدها، والمقاومة مستمرة وباقية وستألق أكثر». وقال إن «حزب الله قوي ببنيته وتمثيله النيابي وشعبيته ومؤسسته، وهو مكوّن رئيسي في البلد مع المكونات الأخرى وسيبقى كذلك، إذ إنّ حزب الله قوي بمشروعه السيادي الذي يُريد بناء الدولة العادلة بالتعاون مع جميع الأطراف، وهو قوي بدعمه للحق، حق الفلسطينيين واللبنانيين في تحرير أرضهم، وقوي في رفضه للتواطين ولاستخدام لبنان كمنصة للآخرين».

وأضاف: «الحكومة لديها أيضاً برنامج عمل ومعنية برفع الأنقاض وإصلاح البنى التحتية، وسيكون الترميم وإعادة الإعمار من متابعات الحكومة ونحن إلى جانبها ويدنا بيدها»، داعياً الدول العربية والصديقة إلى المساهمة في عملية إعادة الإعمار ونحن نشكرهم سلفاً، لأنّ «هذه العملية هي تثبيت لدعائم الانتصار، ومكرمة للمساهمين في مواجهة العدو الإسرائيلي وتأكيد على استقلال لبنان».

وتابع: «أما آن للعرب والمسلمين أن يتحركوا لما يجري في غزة من إبادة، والآن أيضاً يتفرجون على ما يجري في سوريا؟»، مضيفاً: «إن كل ربح لإسرائيل هو خسارة لكم أيضاً وليس خسارة لفلسطين وسوريا ولبنان وغيرها، وسينعكس هذا على بلدانكم ومستقبل أبنائكم، لأننا أمام مشروع إسرائيلي توسّعي شرق أوسطي خطير جداً». ودعا الدول العربية إلى «دعم المقاومة في غزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي، ومنع التكفيريين في سوريا من عدوانهم الذي يخدم العدو الإسرائيلي، وتأكدوا أنّكم بذلك تريحون ولو كنتم متأخرين».

الأخبار، بيروت، 224/12/6

## ٢٨. الدفاع المدني: انتشال جثامين 16 شهيداً بجنوب لبنان والخروقات الإسرائيلية تتواصل

انتشل الدفاع المدني اللبناني، يوم الخميس، جثامين 16 قتيلاً من تحت الأنقاض في 3 بلدات بمحافظة الجنوب، في حين واصل الجيش الإسرائيلي خروقاته في اليوم التاسع لوقف إطلاق النار. وقالت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إن الدفاع المدني واصل عمله في البحث، وتفقّد عدداً من قرى وبلدات قضاء صور (محافظة الجنوب) التي كانت عرضة للمواجهات مع العدو الإسرائيلي منذ اليوم

الأول لوقف إطلاق النار. وأضافت أن الدفاع المدني تمكن من انتشال 9 شهداء من بلدة شمع و6 من بلدة البيضا وشهيد من الناقورة. وصباح الخميس، توجهت فرق الدفاع المدني إلى هذه البلدات مصطحبة آليات ضخمة لاستكمال عملية البحث عن شهداء، وفق الوكالة.

هذا وقد تعرضت فرق الدفاع المدني في بلدة الناقورة جنوب لبنان، ظهر الخميس، لقصف مدفعي إسرائيلي إجبارها على الانسحاب خلال رفعها الأنقاض بحثا عن قتلى جراء العدوان الإسرائيلي، في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار. وقالت الوكالة اللبنانية إن جيش العدو الإسرائيلي جَرّ صباح اليوم (الخميس) منازل في منطقة الحرش في بلدة يارون بقضاء بنت جبيل في محافظة النبطية (جنوب). وفي النبطية أيضا، تقدمت قوة مشاة إسرائيلية، برفقة جرافة ودبابات ميركافا، إلى الطرف الغربي لبلدة شبع (قضاء حاصبيا) وعملت على إقامة سواتر ترابية قطعت عبرها الطريق بين بلدة شبع ومحور بركة النقار.

الجزيرة.نت، 2024/12/5

## ٢٩. وزير الخارجية القطري: الأسرى الإسرائيليون في غزة سيعودون بالمفاوضات لا بالقوة

لندن: قال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة سيعودون إلى أهاليهم بالمفاوضات وليس بالقوة العسكرية. وأضاف آل ثاني في لقاء مع قناة "سكاي نيوز" البريطانية، الأربعاء، أن قطر والولايات المتحدة تعملان معا بصورة وثيقة بشأن قضية غزة، وأنه "كانت هناك لحظات تطلبت ممارسة الضغط، وقد تم ذلك". ولفت الوزير القطري إلى أن التحديات التي واجهتها بلاده بصفتها طرفا مفاوضا ووسيطا لم يرها الجميع.

وفي رده على الانتقادات الموجهة لوجود مكتب لحركة المقاومة الفلسطينية "حماس" في العاصمة القطرية، قال: "وجود حماس في الدوحة شفاف ومنسق تماما، وظهر مع رغبة إسرائيل والولايات المتحدة في استخدامه منصة للتفاوض". وأضاف: "أمل أن يفهم العالم كله أن الرهائن (الأسرى الإسرائيليين) الـ109 سيعودون إلى أسرهم ليس بالقوة العسكرية، ولكن بفضل هذا المكتب والمفاوضات". وأكد آل ثاني أن كل الدعم لغزة تم تقديمه بالتنسيق مع الولايات المتحدة وإسرائيل والأمم المتحدة.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/5

### ٣٠. أنباء عن استئناف الدوحة الوساطة بين "إسرائيل" وحماس

الدوحة: أعلنت قطر، يوم (الخميس)، أنها استأنفت دورها في جهود الوساطة للتوصل إلى وقف إطلاق النار في الحرب بين إسرائيل و«حماس» في قطاع غزة بعد تعليق وجيز، حسب ما أفاد مصدر مطلع على الملف «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقال المصدر، شرط عدم الكشف عن هويته بسبب حساسية المحادثات، إن قطر «عادت الآن إلى الوساطة»، من دون أن يقدم تفاصيل عن إجراء أي اجتماعات أخيراً مع مسؤولي الطرفين المتحاربين. وكان المصدر قد ذكر أن الاجتماعات تشير إلى أن قطر استأنفت دورها وسيطاً رئيسياً بعد تعليقها لذلك الدور الشهر الماضي، مضيفاً أن من المرجح أن يعود مفاوضون من حركة «حماس» إلى العاصمة القطرية الدوحة لتسهيل جولة جديدة من المحادثات قريباً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/5

### ٣١. الاستخبارات الإسرائيلية ترى تزايد احتمال انهيار الجيش السوري

تل أبيب: قال مسؤولان إسرائيليان رفيعا المستوى، لموقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي، إن مسؤولي الاستخبارات الإسرائيلية فوجئوا بانهيار خطوط دفاع الجيش السوري بشكل أسرع من المتوقع، خلال الساعات الـ24 الماضية، وإن من شأن «التقدم السريع» الذي أحرزته الفصائل السورية المسلحة، التي استولت على مدينة حماة اليوم (الخميس) بعد أيام من استيلائهم على حلب، أن يعجل بانهيار الجيش السوري.

وقال أحد كبار المسؤولين الإسرائيليين إن «سقوط دمشق» يبدو الآن أكثر ترجيحاً مما كان عليه حتى وقت قريب للغاية، وفق ما نقلته «وكالة الأنباء الألمانية».

وأقر مسؤول أميركي بأن خطوط الدفاع للجيش السوري تنهار بسرعة، وقال لموقع «أكسيوس» أيضاً إن «قوات الجيش السوري لا تقاوم فعلياً».

وأضاف: «نحن لا نعتقد أن الحكومة في خطر وشيك، ولكن هذا الوضع يمثل التحدي الأكبر الذي يواجهه بشار الأسد خلال العقد الأخير». وأوضح المسؤول الأميركي أن إسرائيل ومصر والأردن أعربت جميعها عن قلقها للولايات المتحدة في الأيام الأخيرة إزاء التطورات الجارية في سوريا، واحتمال حدوث تحول مفاجئ داخل البلاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/5

### ٣٢. مستشار ترامب يتحدث عن تحديد الخطوط الرئيسية لوقف إطلاق النار بغزة

لندن - عربي 21: أعلن مستشار الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب لشؤون الشرق الأوسط، مسعد بولس، لصحيفة لوبوان الفرنسية، تحديد الخطوط الرئيسية لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة. وقال بولس، إنه تم وضع خريطة طريق للتنفيذ خلال شهر أو اثنين في إطار وقف إطلاق النار بغزة، مبينا أن هناك تفاصيل بقيت بشأن اتفاق غزة تتعلق ببعض الأسماء وعدد المفرج عنهم. وأكد أن قطر تلعب دورا مهما جدا في الوساطة بين إسرائيل وحماس. واعتبر أن إدارة ترامب تأمل خلال السنوات الأربع المقبلة في "تحقيق شيء مستدام من أجل المستقبل والأجيال القادمة"، وأن مسألة "خارطة الطريق نحو إقامة دولة فلسطينية، هي جزء مهم من المناقشات بين الولايات المتحدة والسعودية". وأوضح أنه "يجب الوضع في الاعتبار أن السعودية لا تطالب بإقامة دولة فلسطينية فورا، لكنها تطالب برؤية وخارطة طريق لحدوث ذلك". وقال بولس إنه في الوقت الحالي، يجب "منح الأولوية لعملية الإفراج عن المحتجزين في غزة"، موضحا أن إطلاق سراح المختطفين لا يجب أن يتم ربطه بالتوصل لوقف إطلاق نار.

موقع "عربي 21"، 2024/12/5

### ٣٣. واشنطن ترفض اتهام منظمة العفو لـ"إسرائيل" بارتكاب إبادة في غزة

الخليج - وكالات: أعلنت الولايات المتحدة رفضها التقرير الذي أصدرته منظمة العفو الدولية الخميس، واتهمت فيه إسرائيل بارتكاب «إبادة جماعية» في قطاع غزة، معتبرة أن هذا الاتهام «لا أساس له». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل للصحفيين: «لا نتفق مع استنتاجات كتلك التي خلص إليها هذا التقرير. قلنا من قبل وما زلنا نقول إن مزاعم الإبادة الجماعية لا أساس لها من الصحة».

الخليج، الشارقة، 2024/12/5

### ٣٤. مقرر أممي: عدم اعتقال ننتياهو وغالانت انتهاك للقانون الدولي

وكالة الأناضول: قال مقرر الأمم المتحدة يورغوس كاتروغالوس إن عدم تنفيذ مذكرة الاعتقال التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو ووزير دفاعه السابق يوآف غالانت يعد "انتهاكا للقانون الدولي".

وأشار كاتروغالوس -في مقابلة مع وكالة الأناضول- إلى أن قرار الجنائية الدولية باعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير دفاعه السابق "يظهر بوضوح أن هناك جرائم ترتكب في فلسطين".

ولفت كاتروغالوس إلى أن مهمة الجنائية الدولية هي تقديم أصحاب النفوذ ورؤساء الحكومات الذين يرتكبون الجرائم إلى العدالة، مشددا على أن الدول التي لن تنفذ قرار المحكمة الجنائية الدولية "تنتهك الشرعية الدولية"، وأن "أي شخص صدر بحقه أمر اعتقال يجب أن يعتقل في حال وجوده على أراضي دولة وقّعت وصادقت على نظام روما الأساسي". وأضاف أن "التصرف بشكل مختلف سيكون انتهاكا جديدا للقانون الدولي مثل الاستمرار في بيع الأسلحة لإسرائيل"، لافتا إلى أن الدول التي لا تلتزم بقرارات الجنائية الدولية "ستكون شريكة في الجرائم المرتكبة".

وأكد كاتروغالوس للأناضول على ضرورة حماية منظومة الأمم المتحدة، معربا عن قلقه إزاء تصريحات إسرائيل تجاه المنظمة الدولية، وقال إن "الشيء الوحيد الذي يفصل القانون الدولي عن الفوضى الكاملة هو وجود الأمم المتحدة، وعليهم حمايتها بأي ثمن".

الجزيرة.نت، 2024/12/5

### ٣٥. "أونروا": الموت يحيط من كل جانب بـ60 ألف فلسطيني تحاصرهم إسرائيل في شمال غزة

الأناضول - العربي الجديد: قال كبير مديري التواصل بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، جوناثان فاو، إن 60 ألف فلسطيني في شمال قطاع غزة معزولون تماما ويحيط بهم الموت من كل جانب تحت الحصار الإسرائيلي المطبق.

وفي مقابلة مع وكالة "الأناضول" التركية، تطرق فاو إلى قضية إدخال المساعدات الإنسانية المتعثرة إلى شمال غزة والقطاع عموما الذي يتعرض لإبادة جماعية إسرائيلية منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وتواصل إسرائيل منع إيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال قطاع غزة المحاصر منذ 62 يوما ويعيش فيه نحو 60 ألف فلسطيني، وفق فاو.

وأشار فاو لير إلى أن قطاع غزة وصل إلى مستوى غير مسبوق من المأساة الشديدة والأزمة الإنسانية، وقال: "أينما نظرتم هناك مؤشرات لكارثة بكل ما تعنيه الكلمة، هناك نقص في الدواء والغذاء ومياه الشرب".

وأضاف: "يبلغ عدد السكان بغزة حوالي مليوني شخص وهم يعتمدون بصورة كاملة على المساعدات الإنسانية من أجل بقائهم. هذه كارثة من صنع الإنسان وغير معقول على الإطلاق أن تستمر".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/5

### ٣٦. الأورومتوسطي: جيش الاحتلال يحرق نازحين أحياء في خيام مواصي خانينوس

جنيف - العربي الجديد: استنكر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، الخميس، إحراق جيش الاحتلال الإسرائيلي النازحين أحياءً في مواصي خانينوس جنوبي قطاع غزة، بعدما قصف مباشرة خيامهم، ليتسبب في استشهاد 20 فلسطينياً غالبيتهم أطفال، وإصابة 18 آخرين بحروق وجروح. وأوضح المرصد الحقوقي ومقره جنيف، أن طائرات حربية ومروحية إسرائيلية أطلقت، في حوالي الساعة السادسة مساءً أمس الأربعاء، عدة صواريخ تجاه خيام النازحين في مواصي خانينوس، المنطقة التي تدّعي إسرائيل أنها منطقة إنسانية آمنة، لتحرق النازحين وهم أحياء في خيامهم البالية.

وبحسب بيان للمرصد، فإن تفاصيل عملية القصف تؤشر إلى أن الجيش الإسرائيلي تعمّد إيقاع الأذى بصفوف المدنيين، إذ بدأ ما حدث باتصال منه يطلب إخلاء جزء من المنطقة المستهدفة، وأثناء عملية الإخلاء أطلق الطيران المروحي الإسرائيلي صاروخاً تجاه النازحين، ثم تكررت الغارات بمساحة 700 متر في المنطقة وأصابت خيام نازحين بشكل مباشر وأدت إلى احتراقهم.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/5

### ٣٧. إحالة جمعيات خيرية بريطانية إلى الأمم المتحدة لدعمها ارتكاب جرائم ضد الفلسطينيين

لندن - عربي21: أحيل عدد من الجمعيات الخيرية البريطانية إلى المقررة الخاصة للأمم المتحدة للأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانثيسكا ألبانيز؛ بسبب مزاعم "المساعدة والتحريض على الجرائم الدولية ضد الفلسطينيين". ومن بين هذه الجمعيات كلية "ترينيتي" بجامعة كامبريدج والصندوق القومي اليهودي في المملكة المتحدة.

وأعلن المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين، وهي منظمة حقوقية مقرها المملكة المتحدة، أنه استجاب لدعوة ألبانيز لتقديم أدلة قبل تقرير إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول "كيف ساهم القطاع الخاص في ترسيخ والحفاظ على وجود إسرائيل" في الأراضي المحتلة. وقال المركز الدولي إن تقريره يشرح دراسات الحالة لأربع جمعيات خيرية، بما في ذلك كلية ترينيتي كامبريدج والذراع البريطانية للصندوق القومي اليهودي.

موقع "عربي 21"، 2024/12/5

### ٣٨. بولندا تؤكد التزامها بتنفيذ قرارات "الجنايات الدولية" واعتقال نتنياهو

وارسو - وفا: قال نائب وزير خارجية بولندا أندجي شينا، إن بلاده مستعدة للتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية بشأن تنفيذ أوامر الاعتقال التي تشمل أيضا رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو. وأكد، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء البولندية، أن بلاده ملتزمة بالتعاون مع المحكمة في هذا الشأن، مشيراً إلى أن الحصانة والسيادة التي يتمتع بها قادة الدول لا تسري في هذه الحالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/5

### ٣٩. استقالة كانديدا جيرتير بعد حملة لرفض تطبيع الفن مع إبادة الفلسطينيين

لندن - العربي الجديد: في انتصار جديد لحركة الاحتجاجات المتضامنة مع الشعب الفلسطيني ضد المعارض الفنية المطبّعة مع الاحتلال، استقالت المتبرّعة وجامعة الأعمال الفنية البريطانية الألمانية كانديدا جيرتير من صندوق أوتست للفن المعاصر، وجميع المناصب التطوعية في المؤسسات الفنية في المملكة المتحدة. تأتي هذه الخطوة بعد شهر من إزالة اسم جيرتير من مركز غولدسميث للفن المعاصر في لندن. وكلتا الخطوتين تأتيان نتيجة لاحتجاجات المتضامنين مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي.

في إعلان استقالة كانديدا جيرتير على "إنستغرام"، وصفت "سترايك أوتست" قرارها بأنه انتصار لحركتها، التي تتألف من "حملات مختلفة لرفض تطبيع عالم الفن مع الإبادة الجماعية والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين". كما لاحظت أن جيرتير لم تُشر مباشرةً إلى فلسطين أو الفلسطينيين في بيانها. وأوضحت أن "هذا المحو يعكس المنطق العنيف الذي يؤيد الفصل العنصري ويجب رفضه كلياً"،

مضيئة أن "خطاب الاستقالة هذا يحجب عمداً مطالب الإضراب والمخاوف العاجلة التي تدفعه".  
وتعهدت بمواصلة مقاطعة "أوتست" حتى تغلق فرعها في إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/5

#### ٤٠. صحيفة اسكتلندية تتبرع لمساعدة الفلسطينيين نيابة عن المشتركين الجدد

لندن - العربي الجديد: أعلنت صحيفة ذا ناشيونال الاسكتلندية أنها سوف تتبرع بالأموال لصالح مساعدات الفلسطينيين في غزة نيابة عن مشتركها الجدد. وقالت الصحيفة إنها اتخذت هذه الخطوة بعدما لاحظت أن "الكثير من القراء اشتركوا لدعم تغطيتنا للوضع في غزة"، ومذكرة بأن "صحيفة ذا ناشيونال صوت ثابت في وسائل الإعلام البريطاني يدعو إلى إنهاء هجوم إسرائيل على فلسطين، مع وضع الإنسانية في قلب عملنا".

أعلنت الصحيفة أنه "لاختتام العام، نريد أن ننقل كرم قرائنا إلى منظمة المعونة الطبية للفلسطينيين مرة أخرى. لذلك سننتبرع بمبلغ عشرة جنيهات إسترلينية للمؤسسة الخيرية المهمة للغاية عن كل اشتراك سنوي يُدفع طوال هذا الشهر".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/5

#### ٤١. تزايد الملاحقات للمتضامنين مع فلسطين في الجامعات الأمريكية

عربي 21- باسل درويش: ذكر موقع "ذي إنترسبت" الأمريكي، أن عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي) قاموا بمداومة بيت شقيقتين فلسطينيتين أمريكيتين؛ بسبب شعارات جدارية كتبت على جدران الحرم الجامعي في أثناء التظاهرات المؤيدة لفلسطين.

وكشف التقرير الذي أعدته أكيليا ليسي، أن أكثر من 80 جماعة طلابية، بما فيها منظمة طلاب من أجل العدالة في فلسطين، و11 كلية، بما فيها منظمات فلسطينية في حرم الجامعات الأمريكية، حثوا في رسالة، الثلاثاء، السلطات للتحقيق في مداومة أف بي أي لقادة متظاهرين.

موقع "عربي 21"، 2024/12/6

## ٤٢ . "غوغل" ... متاجرة بالمبادئ والموظفين لكسب "إسرائيل"

بيروت - ماجدولين الشموري: في مايو/ أيار 2021، أعلنت شركة غوغل موافقتها على المشاركة في عقد حوسبة سحابية قيمته 1.2 مليار دولار مع الحكومة والجيش الإسرائيليين، وأبدت "سعادتها باختيارها للمساعدة في التحول الرقمي" لإسرائيل. وقّع هذا العقد في الأسبوع نفسه الذي هاجمت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيين في قطاع غزة، ما أسفر عن استشهد ما يقرب من 250 شخصاً، من بينهم أكثر من 60 طفلاً. لكن قبل ذلك التاريخ بأربعة شهور، كان مسؤولو "غوغل" قلقين من أن توقيع الصفقة التي تحمل اسم مشروع نيمبوس سيضر بسمعتها، وذلك وفقاً لوثائق أعدت للمديرين التنفيذيين وراجعتها صحيفة نيويورك تايمز أخيراً.

في الوثائق التي كشفت عنها الصحيفة الأميركية الثلاثاء الماضي، كتب محامو "غوغل" وموظفو فريق السياسات والمستشارون الخارجيون الذين طلب منهم تقييم أخطار العقد: بما أن "العملاء الحساسين"، مثل وزارة الأمن الإسرائيلية ووكالة الأمن الإسرائيلية، مشمولون بالعقد، فذلك يجعل "خدمات غوغل السحابية (متاحة) ليتمكن استخدامها أو ربطها بتسهيل انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الممارسات الإسرائيلية في الضفة الغربية".

هذه الوثائق التي لم يكشف عنها سابقاً تدحض ادعاءات الشركة التي دافعت علناً عن مشروع نيمبوس خلال السنوات الثلاث الماضية، إذ تظهر أنها أبدت مخاوف مماثلة لتلك التي أبدتها موظفوها الذين قالوا إنها تورطت في الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/6

## ٤٣ . اتفاق لبنان وقراءة في المكاسب والخسائر

سعيد زياد

بدأ الاحتلال عدوانه على لبنان تحت مسمى عملية "سهام الشمال"، بتصنيف عملياتي أقل حتى من حرب لبنان الثانية (يوليو/ تموز 2006)، التي أطلق عليها في حينها اسم "حرب"، بينما أطلق على هذه المعركة اسم "عملية"، نظراً لأن أهدافها المعلنة لم تكن تستدعي جولة بحجم حرب، وإنما عملية عسكرية محدودة هدفها إعادة مستوطني الشمال إلى منازلهم فحسب.

فالاحتلال - بحسب تقديره لقوة حزب الله- لن يكون قادراً بهذا الجيش المنهك على التورط في حرب مع تنظيم بحجم "غول" سيتسبب الاشتباك معه في وقوع آلاف القتلى من مستوطني مدن المركز

الإسرائيلية، والتعرض لثلاثة آلاف صاروخ يوميًا تضرب تل أبيب وقيسارية وهرتسلييا، ومقتلة غير مسبوقة في صفوف جنوده المقاتلين قياسًا بمعارك بنت جبيل ووادي الحجير. ولذلك وضع الاحتلال خطة متواضعة بقدر متدنٍ من المخاطر تركز بشكل أساسي على احتكاك محدود بحزب الله على طول الحدود، وتوجيه ضربة وقائية ضده لا تتجاوز بلدات الحافة الأمامية. اكتشف الاحتلال بعد الضربات الهائلة التي نفذها ضد الحزب، وبعد أيام من القتال امتنع فيها حزب الله عن توسيع دائرة النار، وعن استهداف تل أبيب حتى بعد اغتيال أمينه العام، وتهجير مليون مواطن لبناني من بلدات الجنوب في يوم واحد، وقتل أكثر من 500 إنسان منهم، أن خوفه من الوحش الكامن في الشمال التنبسه شيء من المبالغة، فلجأ إلى تعديل أهداف الحرب ومسارها، وأصبح يطالب بما هو أكثر من ذلك بكثير. نشبت الحرب، وشهدت مواقع الحافة الأمامية قتالًا ضارياً، عانى على إثره جيش الاحتلال من التقدم في عمق منطقة العمليات، وبدا جلياً عدم قدرة الفرق العسكرية الست على الزج بآلياتها العسكرية في مناطق القتال، خشية من الصواريخ الموجهة والمسيرات، والاكتفاء بالوحدات الخاصة للسيطرة على المواقع، ومع هذه الصلابة الدفاعية، وإعادة تنظيم الحزب صفوفه بعد عشرة أيام من الارتباك، ومع دخول حيفا على خط القصف بشكل يومي، ودخول تل أبيب أحياناً، عادت أهداف الكيان إلى التقلص مجدداً، من تدمير حزب الله إلى تدمير قرى الحافة الجنوبية فقط!

حيث إنه وبقراءة سريعة لتصريحات قادة الكيان، وعلى رأسها تصريح غالانت الذي قال فيه: "سندمر الخط الأول من القرى في لبنان ولن نسمح بعودة حزب الله"، لاحظنا حجم الانكسار والتراجع في التصريحات من تحقيق أهداف إستراتيجية تتمثل في كسر حزب الله، ونزع سلاحه، وإنهائه كقوة سياسية مهيمنة، إلى مجرد الاكتفاء بتدمير قرى الحافة والأمامية.

في الخطاب الثالث له بعد اغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أعلن الشيخ نعيم قاسم عن توسيع المواجهة من الإسناد إلى مواجهة العدوان، والبدء بمرحلة جديدة أسماها إيلام الاحتلال، تلاها بعد أيام استهداف دقيق لغرفة نوم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في بيته في قيسارية بطائرة مسيرة، واستمرت بعدها الضربات بشكل متتابع، بمستوى شكل ضغطاً غير مسبوق على الجبهة الداخلية للكيان، حيث دخل مرة على إثر هذه الهجمات أربعة ملايين مستوطن إلى الملاجئ.

بدلاً من استثمار حالة الزخم الناري هذه، والصمود الكبير للأنساق الدفاعية، وافق حزب الله مستعجلاً - تحت وطأة الضغط العسكري - على اتفاق وقف الحرب، مما أثار كثيراً من التساؤلات، منها، هل أخطأ حزب الله قراءة الموقف الإستراتيجي للحرب بشكل خاطئ، وتوج هذا الخطأ بخطأ

أكبر بذهابه لتوقيع اتفاق وقف الحرب، أم كان ذلك أفضل ما يمكن لحزب الله فعله بعد الخسائر القاسية التي مُني بها؟

هل قام حزب الله بكل ما يمكنه القيام به، وذهب إلى أفضل اتفاق يمكن تحصيله، ويحقق له الاحتفاظ بقوته العسكرية والسياسية، بدلاً من الاستمرار في معركة قاسية ستكلفه أضعاف ما خسره؟ وما هي آثار هذا الاتفاق في المنظور التكتيكي والإستراتيجي؟

بالنظر إلى ما حققته إسرائيل وخسرتة في هذه الجولة الأشد شراسة في القتال مع لبنان منذ عام 1982، وإلى ما آلت له من اتفاق، وإلى وضعية المقاومة في مختلف الجبهات على الصعيد العملياتي والتفاوضي، يمكن القول إن انسحاب حزب الله من القتال، وذهابه إلى إبرام اتفاقٍ وحيداً بمعزل عن بقية الجبهات، مخالفاً بذلك المسار الإستراتيجي الذي دشّنه السيد حسن نصر الله، فوّت حزب الله على نفسه، وعلى جبهات المقاومة فرصة كبيرة لتوجيه ضربة قوية للمشروع الصهيوني، في أهم معركة إستراتيجية في عمر الصراع العربي الإسرائيلي، خاصة أن جيش الكيان يعاني من حالة من الإنهاك الحاد في قواته النظامية، وكذلك في منظومة الاحتياط التي تعاني أزمة كبيرة ترخي بظلالها بشكل كبير على جبهته الداخلية، خاصة مع تقادم أزمة تجنيد الحريديم.

وقد نكر ذلك رئيس وزراء الاحتلال صراحة في خطابه إبان وقف إطلاق النار، حيث أسند وقف الحرب إلى أحد الأسباب المركزية، بقوله: "إعطاء قواتنا قسطاً من الراحة وتجديد مخزون الأسلحة". وقد عنى بذلك أن وقف القتال في الشمال سيسمح للكيان بإعادة تعبئة مخازن الأسلحة الخاصة به وترميم الأدوات القتالية الدفاعية والهجومية، ومنح قواته النظامية والاحتياطية فرصة التقاط الأنفاس وإعادة التنظيم والانتعاش بعد أربعة عشر شهراً كاملة من الحشد والتعبئة والقتال.

فضلاً عن تحرير شحنات أسلحة مجمّدة في الولايات المتحدة، كالقنابل الثقيلة والأدوات الهندسية الثقيلة، وهو ما سيمنحه درجة أعلى من التحضير والجاهزية، كما أن ذلك سيحرر الكيان - بطبيعة الحال - من قدر لا بأس به من الضغط المتشكل عليه من أزمة الحريديم، والتي تعتبر أهم الأزمات الداخلية في دولة الكيان، والتي تهدد - بسبب تقادمها في هذه الحرب - بأزمة سياسية واجتماعية حادة.

بجانب تفويت هذه الفرصة، فقد فوّت حزب الله على نفسه فرصة تحقيق صورة نصر تشبه تلك التي حققها في حرب يوليو/ تموز 2006، واختار الخروج العاجل من هذه الحرب بصورة الجريح، حاملاً خسارة ثقيلة في صفوف قادته وجنده وبنيته التحتية وهيئته الداخلية، بدلاً من الرهان على منح المعركة المدى الزمني الطبيعي لها، وتوريث جيش الاحتلال المنهك بمزيد من المعارك القاسية في الجنوب، والتي كان من المرجح أنها ستمنحه صورة نصر تحفظ له حالة الردع مع الكيان، وحضوراً

داخلياً مهيباً كالمعتاد، بمعنى أن ما استمده حزب الله من صور انتصارات بنت جبيل ووادي الحجير كان قوة دافعة طيلة العقدين السابقين.

لم يمنح نفسه الفرصة للرهان على تحقيق شيء يشبه ذلك في هذه الحرب، فلم يراهن مثلاً على تحقيق إنجاز ميداني يضيف لرصيده نقاط قوة تمثل عاملاً قادراً على إحداث تغيير في معادلة الحرب، مثل أسر جنود إسرائيليين، بل حتى لم يذهب لتنفيذ ضربة ختامية ثقيلة على عمق الكيان تبقى شاهداً ودليلاً على قوة حزب الله، والأكثر من ذلك أنه لم يسع للمطالبة بوقف إطلاق نار - ولو إنسانياً - في غزة لعدة أيام، بالتزامن مع إعلان وقف إطلاق النار في لبنان، وخرج الاحتلال من الحرب بصورة الجيش الذي وصلت قواته إلى نهر الليطاني.

كما أن الفصل الذي تحقق في الجبهات، من شأنه أن يلقي بظلاله السلبية على وضعية المقاومة (إستراتيجياً) كذلك، حيث شكّل ضربة كبيرة في نظرية وحدة الساحات - التي مثلت معركة طوفان الأقصى الاختبار الحقيقي الأول لها - مما سيتترك ندبة عميقة في بنىوية محور المقاومة، وسيثير كثيراً من التساؤلات المتعلقة بجدوى هذه النظرية.

ولعل هذا يحيلنا إلى ما قاله السيد حسن نصر الله حول ما سببه فصل الجبهة المصرية عن الجبهة السورية في حرب أكتوبر/ تشرين الأول من تضييع لفرصة إستراتيجية في الصراع العربي الإسرائيلي، حيث قال: "هذه الوحدة التي تحققت في حرب تشرين كادت أن تصنع نصرًا تاريخياً حاسماً، لولا تفرد الرئيس أنور السادات بوقف إطلاق النار، وبقاء الجبهة السورية وحيدة هو الذي ضيّع هذه الفرصة التاريخية".

اعتبر مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان هذا الاتفاق بمثابة إنجاز كبير للسياسة الأميركية في المنطقة، حيث قال: "إننا استطعنا بهذا الاتفاق تجنب انخراط الولايات المتحدة الأميركية في حرب إقليمية في الشرق الأوسط"، هذه الخسارة أضاعت على المقاومة فرصة تاريخية قلّ أن تتكرر.

أخيراً، لا يتسنى لأي فلسطيني إلا أن يشكر لبنان، شعباً ومقاومة، وقادة ومقاتلين، على ما بذلوا من تضحيات جسام، ناءت بحملها جيوش العرب وشعوبها، وما هذه إلا توضيحات مستحقة للمآلات التكتيكية والإستراتيجية لاتفاق وقف الحرب، ولا تغيير من واقع التضحية والفداء شيئاً.

الجزيرة.نت، 2024/12/5

#### ٤٤. الإفك الإسرائيلي عندما يردده المسؤول الدولي

عبد الحميد صيام

أكثر ما يستفز الإنسان أن تسمع كذبة كبرى تختلقها إسرائيل، لتبرير المجازر التي ترتكبها في قطاع غزة على مدار الساعة، ثم يلتقط المسؤولون الدوليون هذه الكذبة ويرددونها في كل تقرير وبيان وإحاطة ومؤتمر صحافي. ينتشر حديث الإفك هذا ويتحول إلى قناعات يتداولها الدبلوماسيون ومؤيدو الكيان الصهيوني، وكأنها مسلمات لا يأتيها الباطل. وعندما يحاول القلة القابضة على الجمر أن تصحح هذه المعلومات وتتحداها وتفكك مكوناتها، يحاول المسؤول الدولي التهرب، أو العناد عن طريق التكرار أو رفض الإجابة.

السردية الإسرائيلية في حرب الإبادة على غزة، التي أكملت تقريبا شهرها الرابع عشر، تكاد تكون برمتها قائمة على الافتراءات والإفك والتشويه والخداع والتزوير والاختلاق. ولو ذكرت خمسين مرادفة لمصطلح الكذب لما اكتفيت لأنها كلها مجتمعة بالكاد تصف السردية الإسرائيلية حول حرب الإبادة هذه. وسأعرض لأربع حالات من هذه الأباطيل مبتدئا بالأحدث.

- الاستيلاء على 98 شاحنة مساعدات: ادعت إسرائيل أن 101 شاحنة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي دخلت معبر كرم أبي سالم يوم 16 نوفمبر وخطفت منها 98 شاحنة ولم يصل منها إلا ثلاثة. ويقول الخبر إن الشاحنات بعد عبورها اتجهت نحو مناطق توزيع المساعدات، لكنها تعرضت للنهب والسلب من قبل مسلحين على مسافة قصيرة من نقطة العبور. وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام ستيفان دوجريك، إن الشاحنات نُهبت بعد دخولها، ما سبب أضرارا كبيرة للشاحنات وحمولتها. فمن يصدق أن 98 شاحنة تختفي مرة واحدة دون أن يعثر عليها أحد. وأين سائقو الشاحنات؟ وأين المواد التي نُهبت؟ وكيف كان المسلحون على بعد 200 متر من نقطة انطلاق الشاحنات بعد الحاجز الإسرائيلي؟ وهل تسمح إسرائيل بوجود عدد كبير من المسلحين القادرين على الاستيلاء على 98 شاحنة، دون أن تتعرض لهم، خاصة أن الذين يحملون السلاح في قطاع غزة لا بد أن يكونوا من المقاومة، إلا إذا كانت هذه المجموعات تابعة لأجهزة الأمن الإسرائيلية. في غزة المنبسطة دون جبال وغابات، وما بقي منها ركام في ركام. كيف يمكن إخفاء 98 شاحنة بحمولاتها وسائقها دون العثور على أي أثر منها. وهل يمكن إخفاء 98 دراجة في غزة؟ هل يمكن إخفاء 98 سيارة صغيرة؟ وكما يقول المثل العربي كيف عرفت أنها كذبة، قال من ضاخماتها.

هذه الرواية التي مصادرها إسرائيلية ترددت في كثير من كلمات المسؤولين الكبار. مهدي هادي، منسق الشؤون الإنسانية في فلسطين المحتلة، ردد الكذبة في كلمته في مجلس الأمن يوم 25 نوفمبر. كيف سولت نفسه وهو الأردني الأصيل أن يقع في هذا المطب؟ كتبت له «كيف يمكن لأي

إنسان أن يصدق أن 98 شاحنة بسائقيها يمكن أن يختطفها مسلحون مع سائقيهم في غزة؟ أين سيختبئون؟ أين السائقون؟ كيف يمكن للإسرائيليين أن يتسامحوا مع المسلحين الذين يتجولون بحرية في غزة، ويسمحون لهم بمهاجمة الشاحنات التي سُمح لهم بالدخول بحمولتها. هل يوجد مكان في غزة يمكنك إخفاء شاحنة واحدة فيه؛ ناهيك عن 98؟ طبعاً لم يكن هناك أي جواب. ثم ما لبثت أن كررت الرواية نائبة الأمين العام أمينة محمد، في كلمتها أمام مؤتمر القاهرة لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة يوم 2 ديسمبر. وقالت أمام المؤتمر: «المساعدات الاستثنائية ليست إنسانية ولا فعّالة في إنقاذ الأرواح، وأي مساعدة تصل إلى غزة تتعرض للنهب، وفي الشهر الماضي، تعرضت 90% من شاحنات المساعدات للنهب عند معبر كرم أبي سالم». يريدون أن يضعوا اللوم على الفلسطينيين ويعنفوا إسرائيل من جريمة التجويع المتعمد. لقد انطلت الرواية الإسرائيلية على الكثيرين. لكن الذي بدد هذه الغشاوة المتحدث الرسمي باسم الأونروا عدنان أبو حسنا، حين أكد أن المنطقة من معبر أبي سالم وما حوله خاضعة للأمن الإسرائيلي فقط، وهي المسؤولة عن كل ما يجري في المنطقة. وبعد ذلك قررت الأونروا أن تعلق أي دخول للمساعدات من هذا المعبر.

– الأونروا تضم آلاف المنتمين إلى حركة حماس، أما الافتراء الأكبر فيتعلق باتهام الأونروا بأنها مخترقة من حركة حماس، وأن مئات الموظفين يتعاونون مع حركات المقاومة. وقد كانت التهمة تتحدث عن الآلاف ثم اختصر العدد لـ 12 ثم إلى سبعة. وقد تم التعامل الفوري مع المتهمين وأوقفت عقودهم، وقد طلب المفوض العام من إسرائيل أن تمدّه بالحقائق والأدلة إلا أنها لم تتجاوب مع الطلب. ولم تثبت التهمة إلا على واحد أو اثنين. على الفور قامت 18 دولة بوقف تمويلها للأونروا دون تحقيق ودون إدانات ودون دلائل دامغة. وعندما تبين أن التهم في غالبيتها الساحقة كيدية وليست مبررة، وأن الأونروا لا تمارس التحريض في منهاجها تراجعت كل تلك الدول إلا الولايات المتحدة، التي أجلت إعادة التمويل لشهر مارس 2025. وبالتأكيد لن يستأنف ترانمب التمويل وهو الذي جمده في دورته الأولى.

وإمعاناً في برنامج تدمير الأونروا الذي لا علاقة له بالأشخاص، بل بالعمل على تدمير فكرة اللجوء الفلسطيني وارتباط اللاجئين بحق العودة. قام الكنيست بسن قانونين مصممين لتعطيل عمليات وخدمات الأونروا في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة. لقد تمادت إسرائيل في هذا النهج الأرعن واتهمت الأونروا، وهي منظمة إنسانية تعمل منذ 75 سنة في ميادين التعليم والصحة والإغاثة والاستجابة لحالات الطوارئ، أن تتصرف بهذه الرعونة لولا أن هناك من يحمي ظهرها من الدول الكبرى؟

. انفجار مستشفى المعمداني واتهام حركة الجهاد، والافتراء الثالث الكبير هو اتهام حركة الجهاد بأنها فجرت صاروخا محليا في ساحة مستشفى المعمداني في الساعات الأولى ليلة 17 أكتوبر 2023 أدت إلى مقتل ما لا يقل عن خمسمئة شخص، بين مريض وجريح وعامل صحة ومدنيين لجأوا إلى المستشفى. اتهمت إسرائيل فورا حركة الجهاد وقالت إن أحد صواريخها وقع بالخطأ في ساحة المستشفى. فهل هناك أوقح من هذه التهمة وكأن حركة الجهاد لديها من القذائف ما يقتل هذا العدد. فالفصائل مجتمعة أطلقت على إسرائيل أكثر من 30 ألف قذيفة على مدى 17 سنة، ولم تقتل إلا عددا محدودا جدا لا يزيد عن الستين شخصا معظمهم ماتوا نتيجة سكتات قلبية أو صدمة فوق قدرة تحمل الشخص. لكن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أدان الفعلة دون أن يشير إلى الفاعل: «إنني مصدوم من مقتل مئات المدنيين الفلسطينيين في ضربة على مستشفى في غزة، وهو ما أستكره وأدينه بشدة، وقلبي مع عائلات الضحايا في غزة». وأصبحت هذه الجملة هي اللازمة التي يرددها المسؤولون الدوليون، بمن فيهم مفوض حقوق الإنسان والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية والمديرة التنفيذية لليونسيف. وعندما تبين أن الذي حدث هو انفجارات كبرى نتيجة غارة جوية إسرائيلية، كان الهدف منها قتل أكبر عدد من الفلسطينيين لإرواء عطش الانتقام بعد عشرة أيام من طوفان الأقصى، لكن لا أحد أعطى أهمية للتصحيح ولا للفاعل وهذا ما تريده إسرائيل.

- وأخيرا نأتي إلى أكبر كذبة أطلقها الكيان الصهيوني منذ السابع من أكتوبر وهي، قطع رؤوس أربعين طفلا. لقد تم نشر الكذبة على نطاق واسع تردد صداها في كل دول العالم وعلى السنة الرؤساء والوزراء والدبلوماسيين، وخرجت عناوين كبرى في الصحف الغربية. وعندما تبين أنها محض افتراء كانت الكذبة قد أدت غرضها. هذه حرب شاملة تخوضها إسرائيل لتدمير الشعب الفلسطيني ولا تتواني عن استخدام كل الوسائل الخسيسة والقذرة لتشويه الشعب الفلسطيني لتبرير قتله. وعلى المهتمين ألا يكلوا ولا يملوا من نشر الحقائق وكشف الزيف وتجريم كل من يردد الافتراءات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2024/12/6

## ٤٥. "إسرائيل" تتأهب لاحتمالية اعتقال جنودها وضباطها في العالم

### يوآف زيتون

في الجيش الإسرائيلي يقدر أن قرار محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بإصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع السابق، يوآف غالانت، سيعطي ربح إسناد لاعتقالات في أرجاء العالم ضد ضباط كبار في الجيش بل ومقاتلين في النظامي والاحتياط ممن

قاتلوا في قطاع غزة أيضا. مؤخرا، شخصوا في الجيش الإسرائيلي نحو 30 حالة رفعت فيها شكاوى، بل بدأت إجراءات جنائية ضد ضباط ومقاتلين في الجيش ممن شاركوا في الحرب في قطاع غزة وخططوا للسفر إلى الخارج. وقد حُذروا بالامتناع عن ذلك خوفا من أن يعتقلوا أو يتم استدعاؤهم إلى التحقيق في الدولة التي أرادوا زيارتها.

طلب من ثمانية منهم على الأقل، بينهم مقاتلون سبق أن سافروا في رحلة إلى الخارج - إلى قبرص، سلوفانيا وهولندا - المغادرة الفورية لتلك الدولة بسبب الخطر.

في الجيش، لا يمنعون الجنود والضباط في النظامي والدائم من السفر إلى الخارج في هذه الأشهر أيضا، لكنهم يبلورون «تقييرا خطرا» لكل جندي يتقدم بنموذج طلب للسفر من البلاد، مع التشديد على مقاتلين وقادة عملوا في غزة. وقد تأكدت هذه السياسة، مؤخرا، في ضوء الزخم في العالم ضد إسرائيل، الذي وفره قرار المحكمة في لاهاي بحق نتنياهو وغالانت.

المقاتلون والضباط ممن عملوا في غزة طولبوا منذ بداية القتال، ومؤخرا بالذات، بالامتناع عن نشر صور وأفلام لهم وهم يقاتلون في قطاع غزة كي لا تستخدم هذه ضدهم كأدلة في التحقيق الجنائي بدعوى جرائم حرب.

في أعقاب حقيقة أن الكثيرين منهم فعلوا ذلك رغم التحذير، خارقين بذلك أوامر الجيش، أعدت ضدهم «قوائم سوداء» في ملفات مرتبة من نشطاء في عشرات المنظمات المؤيدة للفلسطينيين العاملة أساسا في أوروبا. هذه المنظمات، إلى جانب نشر أسماء وصور مقاتلي الجيش في الشبكة، تتابع أيضا ما ينشره هؤلاء في الشبكات الاجتماعية على أمل أن يجدوا أشرطة لهم فيستخدمونها عندما يزور هؤلاء دولا أجنبية، في اللحظة التي سترفع ضدهم شكوى للنيابة العامة المحلية أو التماس شخصي ضدهم إلى المحكمة في تلك الدولة للتحقيق معهم ولمنع خروجهم من تلك الدولة.

وعليه، فإن الجنود الذين يبلغون عن السفر إلى الخارج يطالبون بالامتناع عن نشر مكانهم في العالم كي لا يصبحوا فريسة سهلة تعرضهم للخطر بالجانبين القانوني والأمني الشخصي أيضا. ورغم هذه التحذيرات والمناشادات فإن العديد من المقاتلين والجنود لم يحذفوا ما نشره عن قتالهم في قطاع غزة، وتباهوا بذلك بشكل علني ومكشوف.

المحوران اللذان يهددان مقاتلي وضباط الجيش في ساحة القانون الدولي هما الإجراءات الجنائية المحلية التي قد تفتح ضدهم في أعقاب مطالب المنظمات المؤيدة للفلسطينيين، أو محور محكمة الجنايات في لاهاي التي أصدرت أوامر اعتقال بحق نتنياهو وغالانت. في النيابة العسكرية يقدر أن المدعي العام في لاهاي لن ينشغل بجنود أو قادة صغار؛ لأنهم نفذوا أوامر تلقوها في ميدان

المعركة، ولا تزال إسرائيل تتمتع حاليا بمكانة «مبدأ الاستكمال»، وبموجبه كديمقراطية غربية فإنها تحقق، تعالج، وتعاقب قضائيا بقوة، في مدى الحاجة لمقاتلين وقادة ارتكبوا جرائم في الحرب. التخوف هو أن تعمل محكمة الجنايات بالفعل ضد ضباط كبار قادوا القوات، مثل قادة الفرق، المناطق، أو قائد سلاح الجو وبالتأكيد رئيس الأركان. حتى الآن لم يشخص جهاز الأمن والقضاء مؤشرات إلى إصدار أوامر اعتقال، خفية أو علنية ضد هؤلاء المسؤولين.

التخوف في إسرائيل هو أن يحتدم الوضع كلما توقف القتال في الجنوب، ويفتح قطاع غزة لجولات تقوم بها منظمات حقوق إنسان وصحافيون أجانب بشكل حر، وبناء على ذلك تقرر تشكيل طاقم موسع من عدة وزارات بقيادة وزارتي العدل والخارجية ودائرة القانون الدولي في النيابة العسكرية. وبالتوازي استأجرت إسرائيل خدمات قانونية من محامين محليين في عشرات الدول في العالم كي يتابعوا التغييرات التشريعية والقرارات القضائية في هذه الدول بالنسبة لإسرائيل ولأحكام القتال المحلية؛ وان يسجلوا نشاطا محليا يتم ضد محافل الجيش والدولة الإسرائيلية؛ وعند الحاجة أيضا سيقومون بالتمثيل والدفاع عن الجنود والضباط في تلك الدولة.

في الطاقم الوزاري يشارك مندوبون من «الموساد» و«الشاباك» أيضا. ويصدر الطاقم تقديرات وضع لتحديد مستوى الخطر أين يمكن لمن خدم في الجيش في غزة أن يعتقل أو يحقق معه. هكذا مثلا في دولة مثل جنوب إفريقيا، من الدول المعادية لإسرائيل، صدرت أوامر تحقيق ضد قادة وجنود في الجيش ممن يحملون أيضا جنسية جنوب إفريقيا، بينهم ضابط كبير تعود جنوره إلى هذه الدولة. وشرحت أوساط الجيش فقالت، «إننا متحفزون لنرى أي دول أعلنت أنها ستنفذ أوامر الاعتقال لنتنياهو ولغالانت كي نفهم إلى أين تهب الريح». وبالنسبة لمن خدم في الاحتياط وقاتل في غزة ويريد السفر إلى الخارج يوصي الجيش بالفحص المسبق لمستوى خطر المقصد، مع غرفة الطوارئ في وزارة الخارجية.

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، 2024/12/5

٤٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/11/28